

التباين المكاني لنسبة النوع في محافظة القادسية بحسب تعداد ١٩٩٧ وتوقعاتها المستقبلية لعام ٢٠١٧

م.م. خلود علي حسين

كلية الآداب /جامعة القادسية

الخلاصة :

تعد نسبة النوع من اهم خصائص تكوين أي مجموعة سكانية ولها دلالة خاصة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، وان التباين المكاني لنسبة النوع للمجتمعات ينعكس بصورة مباشرة او غير مباشرة على حركة تلك المجتمعات وتطورها . وعلى هذا الاساس فقد اختيرت محافظة القادسية لدراسة نسبة النوع للسكان بحسب تعداد عام ١٩٩٧ وتوقعاتها المستقبلية لعام ٢٠١٧ ، وقد تطرق البحث الى دراسة اهمية التركيب النوعي وتباين حجم الذكور والاناث ومعدلات نموهم ، أذ اتضح ان هناك تبايناً واضحاً في معدلات نموهم اذ بلغ معدل نمو الذكور للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ على التوالي (٣.٠% ، ٢.٧%) اما معدل نمو الاناث فقد بلغ وللمدة ذاتها (٢.٦% ، ٣.٢%) . اما المبحث الثاني فقد تناول دراسة التباين المكاني لنسبة النوع في محافظة القادسية وعلى مستوى السكان الحضر والريف أذ بلغت نسبة النوع في حضر المحافظة (٩٧.٦) ذكر لكل مائة انثى وهي اعلى من نظيرتها في ريف المحافظة اذ بلغت (٩٦) ذكر لكل مائة انثى . وكذلك تناول دراسة تباين نسبة النوع بحسب الفئات العمرية حيث ارتفعت نسبة النوع في الفئات العمرية التي تقل عن (٢٠ سنة) اذ تراوحت النسبة ما بين (١٠٢.٢-١٠٤.٧) ذكر لكل مائة انثى ، وبعد هذه الفئة العمرية أي في فئة (٢٠- ٢٤) تنخفض نسبة النوع حيث بلغت (٩٥.٥) ويعود ذلك الى هجرة الشباب الذكور الى خارج القطر بسبب الظروف الاقتصادية التي عانى منها القطر والمحافظة بعد فرض الحصار الاقتصادي عليه عام ١٩٩٠ . وتستمر نسبة النوع بالانخفاض ضمن الفئات الاخرى حتى تصل الى (٥١.١) ذكر لكل مائة انثى في الفئة العمرية (٨٥ فأكثر) ويعود هذا الانخفاض الى ارتفاع وفيات الذكور في الفئات العمرية الكبيرة . اما المبحث الثالث فقد اهتم بدراسة اهم العوامل التي تاجر في تباين نسبة النوع في المحافظة وتتمثل بتفوق ولادات الذكور والوفيات والهجرة واخيراً الحروب ، وكذلك تضمن المبحث دراسة التوقعات المستقبلية لنسبة النوع في المحافظة لعام ٢٠١٧ أذ يتوقع ان تحافظ محافظة القادسية على نسبة النوع ذاتها للسنوات القادمة مع استمرار الظروف الديموغرافية فيه نفسها في المستقبل المنظور .

المقدمة

تعد نسبة النوع من اهم النسب باعتبارها تؤثر في معدلات المواليد والوفيات والهجرة والتركيب الاقتصادي للسكان بما يشمله من العمالة وتركيبها المهني ، وتكون نسبة النوع في الغالب متوازنة وذلك بتقارب عدد الذكور مع عدد الاناث ولاسيما في المجتمعات التي تعيش حياة طبيعية ويختل هذا التوازن بارتفاع الوفيات في احدى الجنسين دون الاخر والهجرة من مكان الى اخر . وعليه سيتناول البحث دراسة التباين المكاني لنسبة النوع في محافظة القادسية والبحث في اهم العوامل المؤثرة فيها وبيان التوقعات المستقبلية لها لعام ٢٠١٧ .

١- مشكلة البحث :

تتمحور مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

هل هناك تباين في نسبة النوع في محافظة القادسية بشكل عام ، وهل تتباين هذه النسبة بين السكان الحضر والريف في المحافظة ، وهل هناك تباين في نسبة النوع بحسب الفئات العمرية ، وماهي اهم العوامل المؤثرة على نسبة النوع في المحافظة.

٢- فرضية البحث :

تنطلق هذه الدراسة من فرضية وجود تباين في نسبة النوع في المحافظة بشكل عام وكذلك هناك تباين واضح بين السكان الحضر والريف وكذلك تباين واضح بين الفئات العمرية بالنسبة للذكور والاناث . بفعل العوامل التي تؤثر في نسبة النوع في المحافظة هي تفوق ولادات الذكور والهجرة والحروب والوفيات .

٣- هدف البحث :

تعد دراسة التركيب النوعي ذات أهمية كبيرة في جغرافية السكان وذلك لما لهذا التركيب من نتائج على دراسة العمالة والهجرة ومعدلات المواليد . ويهدف هذا البحث إلى دراسة التركيب النوعي لغرض التعرف على أعداد الذكور والاناث ومعدلات نموهم ، ومدى توازن نسبة النوع على المستوى البيئي (حضر وريف) ، وكذلك تباينها مكانياً على مستوى النواحي والوقوف على أهم العوامل التي وقفت وراء ذلك التباين .

٤- منهجية البحث :

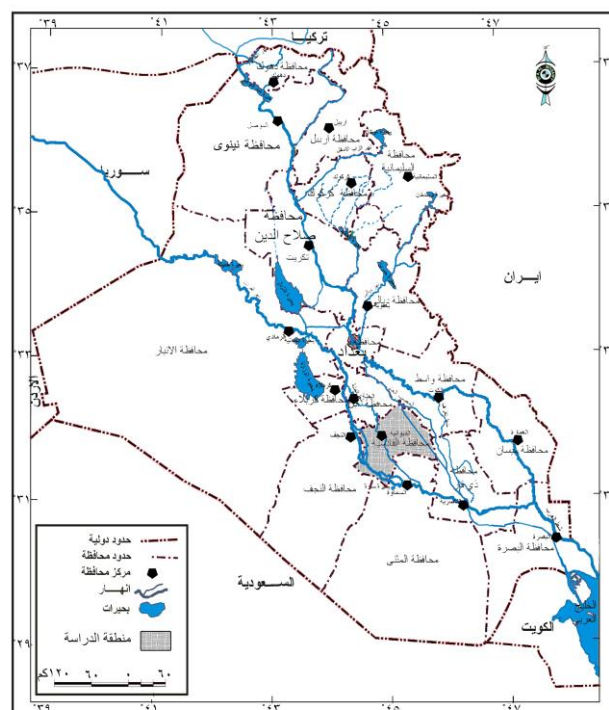
اعتمد البحث على المنهج العام في الجغرافية القائم على التوزيع والتحليل والربط .

٥- حدود البحث :

تتمثل حدود البحث المكانية بمحافظة القادسية ، وهي تمثل الجزء الأوسط من السهل الفيزيائي ضمن منطقة الفرات الأوسط خريطة رقم (١) ، إذ تمتد بين دائرتي عرض (١٧° ٣١' و ٢٤° ٣٢') شمالاً و خطي طول (٢٤° ٤٤' و ٤٩° ٤٥') شرقاً ، وتشكل الحدود الإدارية للمحافظة حدوداً مشتركة مع خمس محافظات هي بابل من الشمال والمثنى من الجنوب ، أما محافظتا واسط وذي قار فتحدها من الشرق والشمال الشرقي ، بينما تحدها محافظة النجف من الغرب خريطة رقم (٢) . وبذلك فقد بلغت مساحة منطقة الدراسة (٨١٥٣) كم^٢ ونسبة (١.٩%) من مجموع مساحة القطر البالغة (٤٣٤١٢٨) كم^٢ .^(١)

خريطة رقم (١)

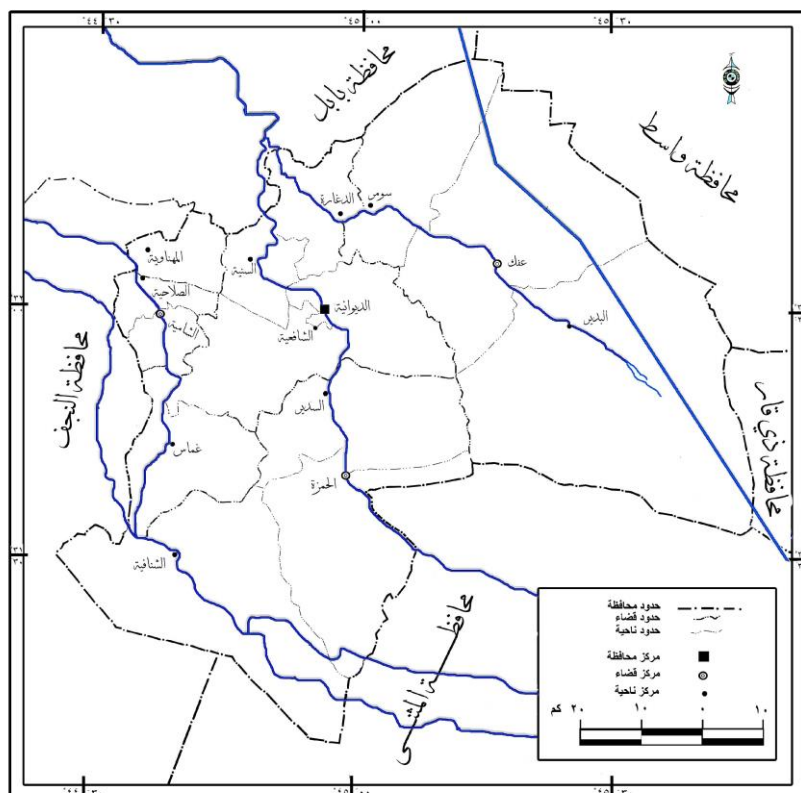
موقع منطقة الدراسة من العراق



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١: ١,٠٠٠,٠٠٠، بغداد ١٩٩٤

خريطة (٢)

الوحدات الإدارية في محافظة القادسية



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١: ٥٠٠,٠٠٠، بغداد ٢٠٠٠.

المبحث الأول / أهمية التركيب النوعي وتباين حجم الذكور والإناث ومعدلات نموهم :

ترجع أهمية دراسة التركيب النوعي للسكان الى انه يكون محدداً أساسياً لمعرفة حاجات كل من الذكور والإناث والأدوار الاجتماعية والاقتصادية التي يؤديها كل منهما في الحياة . كما ان نسبة الذكور والإناث لها تأثير مباشر في كثير من المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في المواليد والوفيات والزواج وكذلك الهجرة ، وتتوقف الكثير من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية المهمة على وجود توازن بين أعداد النوعيين (الذكور والإناث) أو عدمه . (٢)

ويعد التركيب النوعي من أهم الخصائص الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بصورة مباشرة على أعداد المواليد والوفيات ووقائع الزواج والنسبة الحرفية وكل الخصائص السكانية بالنسبة العددية بين النوعيين (ذكور وإناث) . (٣)

تباين حجم الذكور والإناث ومعدلات نموهم :

قبل البدء بدراسة نسبة النوع وتباينها في محافظة القادسية لابد من إعطاء مقدمة عن أعداد الذكور والإناث في المحافظة ومعدلات نموهم على مستوى التعدادات لكي يتسنى لنا الحكم الصائب في تحليل تلك النسب وفهم حقيقتها الديموغرافية فمن خلال معطيات الجدول (١) والشكل (١) نجد أن هناك تبايناً واضحاً في أعداد الذكور والإناث على مدى التعدادات المختلفة في المحافظة حيث بلغ عدد الذكور (٢٠٩٥٥٤، ٢٨١٨٩٤، ٣٧٠١٢٥) على التوالي للتعدادات ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧، أما أعداد الإناث فهي الأخرى تباينه في المحافظة من سنة لأخرى إذ بلغت على التوالي (٢١٣٤٥٢، ٢٧٧٩١١، ٣٨١٢٠٦) للتعدادات ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧، أما على مستوى أقضية المحافظة فقد احتل مركز قضاء الديوانية المرتبة الأولى في عدد الذكور والإناث إذ بلغ عدد الذكور (١٦٦٥٧٣، ١٣٣٥٣٨) للإناث (١٦٦٥٧٣، ١٣٣٥٣٨) على التوالي ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧. أما أعداد الإناث فقد بلغت (٩٤٤٩٢، ١٢٨١٦٨، ١٧٠٨٥٣) على التوالي للمدة نفسها. أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب قضاء الشامية حيث بلغ عدد الذكور (٦٤٢٤٨، ٨٥٨٩٠، ٥٢٩٠٩) للتعدادات ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧ على التوالي أما أعداد الإناث فقد بلغت (٥٦٢٣٨، ٦٤٢٧١، ٨٧٧٢٦) على التوالي لنفس المدة التعدادية. بينما احتل قضائي الحمزة وعفك المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي بعدد الذكور والإناث ولنفس المدة التعدادية.

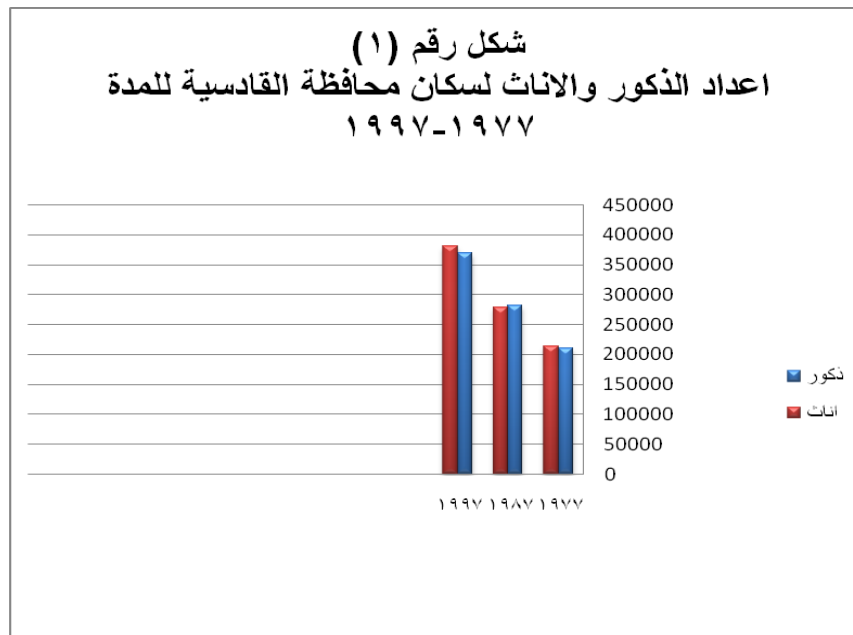
جدول (١)

أعداد الذكور والإناث ومعدلات نموهم للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧) في محافظة القادسية بحسب القضاء

الوحدة الإدارية	ذكور		معد ل النم و	إناث		معد ل النم و	ذكور		معد ل النم و	إناث		معد ل النم و
	١٩٧٧	١٩٨٧		١٩٧٧	١٩٨٧		١٩٧٧	١٩٨٧		١٩٧٧	١٩٨٧	
قضاء الديوانية	٩٤٤٩	١٣٣٥	٣.	٥	٩٢١٤	١٢٨١	٣.	٣٨	٢	١٢٨١	١٣٣٥	٣.
قضاء عفاك	٢٤٤٢	٣٦٠٢	٣.	٧	٢٥٧٠	٣٦٥٢	٣.	٢	٨	٣٦٥٢	٥٤٨٠	٤.
قضاء الشامية	٥٢٩٠	٦٤٢٤	١.	٩	٥٦٢٣	٦٤٢٧	١.	٨	٢	٦٤٢٧	٨٧٧٢	٣.
قضاء الحمزة	٣٧٧٢	٤٨٠٨	٢.	٦	٣٩٣٦	٤٨٩٥	٢.	٦	٠	٤٨٩٥	٦٧٨٢	٣.
المحافظة	٢٠٩٥	٢٨١٨	٣.	٥٤	٢١٣٤	٢٧٧٩	٢.	٩٤	٦	٢٧٧٩	٣٨١٢	٣.

المصدر

- ١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧ ، (محافظة القادسية) ، جدول (٢٣) ، ص ٢٥.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ لمحافظة القادسية ، جدول (٢٢)، ص ٧٥.
- ٣- جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، جدول (٢٢) ، ص ٧٦.



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١)

بينما سجلت معدلات النمو جانباً آخر في ذلك التباين ، أذ سجل الذكور أعلى معدل نمو في قضاء عفك محتلاً المرتبة الأولى وبمعدل نمو بلغ (٣.٥%) ما بين تعدادي ١٩٨٧-١٩٧٧ ويعود ذلك إلى زيادة عدد المواليد الذكور ضمن هذا القضاء وكذلك نزوح عدد من السكان من باقي المحافظات إليه بسبب الحرب العراقية - الإيرانية كونه يعد من الاقضية التي تمتاز بكونها زراعية بالدرجة الأولى . واستمر هذا المعدل بالازدياد أذ بلغ في المدة التعدادية ١٩٨٧-١٩٩٧ (٣.٨%) وذلك يعود إلى الزيادة في عدد المواليد التي شجعت عليها الحكومة العراقية أثناء الحرب العراقية الإيرانية . أما في المرتبة الثانية فقد جاء قضاء الديوانية وبمعدل نمو (٣.١%) للمدة ١٩٨٧-١٩٧٧ وهو معدل ايضاً يكاد يكون مرتفعاً وذلك لكون هذا القضاء يمثل مركز محافظة القادسية والذي تتوافر فيه كافة الخدمات العامة من جهة وكذلك نزوح أعداد كبيرة من السكان إليه من المحافظات الجنوبية أثناء الحرب العراقية - الإيرانية مما أدى إلى هذا الارتفاع في معدل النمو . ألا انه في المدة التعدادية ١٩٨٧-١٩٩٧ انخفض هذا المعدل حيث بلغ (٢.٢%) ويعود ذلك إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها المحافظة ككل أثناء الحصار الاقتصادي مما أدى إلى هجرة أعداد كبيرة من الذكور إلى خارج القطر . أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب قضاء الحمزة والشامية حيث بلغ معدل نمو الذكور في كل منها وللمدة ١٩٨٧-١٩٧٧ (٢.٢% و ١.٧%) على التوالي .

أما فيما يخص معدلات النمو للإناث فقد اختلفت الصورة أذ سجلت معدلات نمو أعلى من معدلات الذكور حيث بدئ النمو في المدة التعدادية ١٩٧٧-١٩٨٧ اقل بكثير عما هو عليه في المدة التعدادية ١٩٨٧-١٩٩٧ بدليل انه سجل (٣.٢% و ٣.٠% و ٢.٠% و ١.٢%) على التوالي للمدة ١٩٧٧-١٩٨٧ حيث احتل قضاء عفك المرتبة الأولى بمعدل نمو (٣.٢%) مقابل (٣.٠%) لقضاء الديوانية ممثلاً بذلك المرتبة الثانية ، وأخيراً جاء كل من قضائي الحمزة والشامية بالمرتبة الأخيرة حيث سجل معدل نمو (٢.٠% و ١.٢%) على التوالي .

أما في المدة التعدادية ١٩٨٧-١٩٩٧ فقد امتازت هذه المدة التعدادية بزيادة معدلات نمو الإناث وبشكل كبير ولجميع أقضية المحافظة أذ بلغ معدل النمو (٤.١% و ٣.٣% و ٣.١% و ٣%) لاقضية عفك والحمزة والشامية والديوانية على التوالي . ويعود هذا الارتفاع في معدلات نمو الإناث في المحافظة لهذه المدة التعدادية إلى زيادة عدد المواليد وخاصةً الإناث منهم .

المبحث الثاني / التباين المكاني لنسبة النوع

يعبر عن التركيب النوعي للسكان بنسبة النوع ويقصد بها عدد الذكور لكل (١٠٠) أنثى ويمكن ان نعرف هذه النسبة على مستوى الدولة أو الإقليم أو بالنسبة لسكان الحضر أو الريف في المجتمع (٤) . وان المعدل العالمي المعروف لهذه النسبة يتراوح ما بين (١٠٤-١٠٧) للذكور لكل ١٠٠ أنثى (٥) . مع متوسط يدور حول (١٠٥) ذكور لكل (١٠٠) أنثى . وتعد نسبة النوع عند الميلاد من السمات المستقرة نسبياً للسكان وفي جميع المجتمعات التي يزيد عدد المواليد الذكور على عدد الإناث أي أن نسبة النوع عند الميلاد تزيد على (١٠٠) وقد تصل إلى (١٠٦) ثم تبدأ هذه النسبة بالتناقص في أعمار الطفولة الأولى بسبب ارتفاع معدلات وفيات الذكور قياساً بالإناث بعد الولادة وتستمر بالانخفاض حتى يزيد عدد الإناث على الذكور في الأعمار المتقدمة (٦) وعلى العموم فقد أظهرت منطقة الدراسة تبايناً مكانياً واضحاً . فمن معطيات الجدول رقم (٢) والخريطة رقم (٣) نجد أن محافظة القادسية وبجميع أقضيتها سجلت اختلافاً بيئياً واضحاً في نسبة النوع ، وعلى النحو الآتي :

أولاً/ نسبة النوع على مستوى السكان الحضر والريف

أ-نسبة النوع على مستوى السكان الحضر :

أن نسبة النوع عام ١٩٩٧ لسكان الحضر في محافظة القادسية بلغت (٩٧.٦%) وهي دون مستوى نسبة النوع لسكان الحضر في العراق والتي بلغت (١٠٠.٢%) وذلك بفعل عامل تفوق ولادات الذكور على الإناث وعامل الوفيات والهجرة أيضاً . وقد احتل قضاء الشامية المرتبة الأولى في نسبة

النوع بالنسبة لسكان الحضر حيث بلغت (٩٩%) ذكر لكل مائة أنثى ، ولعل ذلك يعود إلى أهمية العمل الزراعي في هذا القضاء والنواحي التابعة له وبالتحديد في ناحيتي الصلاحية والمهناوية وخاصة في عقد التسعينات ، أذ تزرع محاصيل القمح والشعير ومحصول الرز الذي تتطلب إدارته أيدي عاملة كثيرة ، خاصة إذا ما عرفنا أن هذا القضاء يعتبر متخصص بزراعة هذا المحصول لتوفر الظروف الملائمة له من حيث وفرة الموارد المائية متمثلة بشط الشامية وتربة المنخفضات التي تعد أفضل أنواع الترب الصالحة .لزراعة محصول الشلب ، وعلى ضوء ذلك فقد استأثر قضاء الشامية بالمرتبة الأولى من حيث إنتاج محصول الشلب بمعدل إنتاج بلغ (٦٥٨٢٥.١) طن وبنسبة (٦١.٨%) من المعدل العام لإنتاج المحافظة الكلي وللمدة من (١٩٩٠-١٩٩٩). (٧) أما في المرتبة الثانية فقد جاء قضاء الديوانية حيث بلغت نسبة النوع فيه (٩٨%) ذكر لكل مائة أنثى ويعود هذا الارتفاع في نسبة النوع إلى الهجرة وقوة الجذب السكاني ، حيث يضم قضاء الديوانية مركز المحافظة الذي تتوافر فيه مختلف أنواع الخدمات والنشاطات الاقتصادية فهو يضم عدداً من الصناعات الإنشائية والغذائية ، وأخيراً فقد احتل كل من قضائي عفك والحمزة المرتبة الأخيرة حيث بلغت نسبة النوع فيهما (٩٧% و ٩٦%) على التوالي .

جدول (٢) سكان محافظة القادسية حسب الجنس والبيئة لعام ١٩٩٧

الوحدة الادارية	حضر				ريف				المجموع		
	ذكور	اناث	مجموع	نسبة النوع	ذكور	اناث	مجموع	نسبة النوع	مجموع	اناث	نسبة
قضاء الديوانية	١٢٤٠٨	١٢٦٦٧	٢٥٠٧٦	٩٨	٤٢٤٨	٤٤١٨	٨٦٦٦	٩٦	٣٣٧٤٢	١٧٠٨	٩٧
	٨	٢	٠		٥	١	٦		٦	٥٣	
قضاء عفك	١٧٩٢٣	١٨٥٣٦	٣٦٤٥٩	٩٧	٣٤٦٣	٣٦٢٦	٧٠٩٠	٩٦	١٠٧٣٦	٥٤٨٠	٩٦
					٥	٦	١		٠	٢	
قضاء الشامية	٢٦٦٩٨	٢٧٠٣٨	٥٣٧٣٦	٩٩	٥٩١٩	٦٠٦٨	١١٩٨	٩٨	١٧٣٦١	٨٧٧٢	٩٨
					٢	٨	٨٠		٦	٦	
قضاء الحمزة	٢٧٨٤٣	٢٨٩٧٠	٥٦٨١٣	٩٦	٣٧٢٦	٣٨٨٥	٧٦١١	٩٦	١٣٢٩٢	٦٧٨٢	٩٦
					١	٥	٦		٩	٥	
المحافظة	١٩٦٥٥	٢٠١٢١	٣٩٧٧٦	٩٧.	١٧٣٥	١٧٩٩	٣٥٣٥	٩٦	٧٥١٣٣	٣٨١٢	٩٧
	٢	٦	٨	٦	٧٣	٩٠	٦٣		١	٠.٦	
القطر	٧٥٤٢٥	٧٥٢٦٥	١٥٠٦٩	١٠٠	٣٤٤٤	٣٥٣٢	٦٩٧٧	٩٧	٢٢٠٤٦	١١٠٥	٩٩
	١٠	٣٨	٠.٤٨	٠.٢	٧٤٢	٤٥٤	١٩٦	٠.٥	٢٤٤	٨٩٩٢	٠.٣

المصدر : جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ المحافظة القادسية ، جدول (٢٢)، ص٧٦.

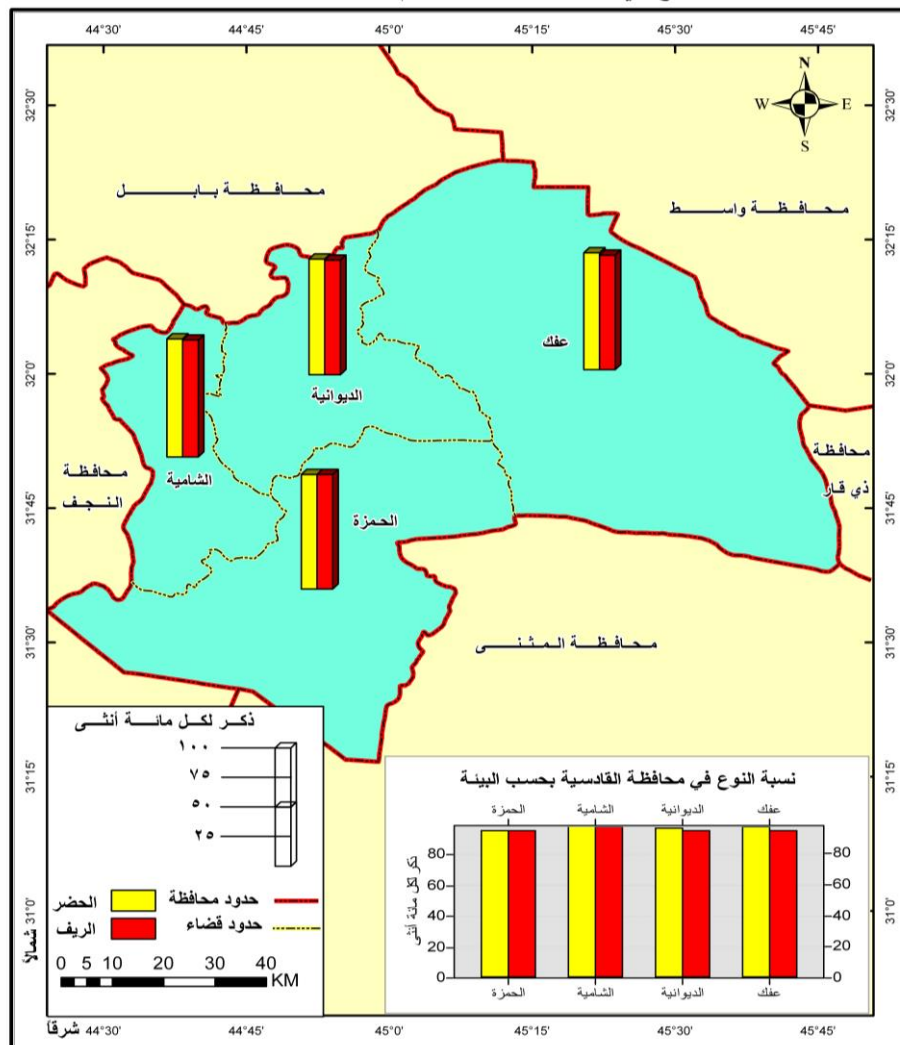
ب - نسبة النوع على مستوى سكان الريف :

يتضح من الجدول رقم (٢) ان نسبة النوع لسكان الريف في المحافظة لعام ١٩٩٧ بلغت (٩٦%) ذكر لكل مائة أنثى وهي اقل من نسبة النوع لسكان الريف في العراق والتي بلغت (٩٧.٥%) وذلك بفعل تفوق ولادات الإناث على الذكور وكذلك عامل الوفيات والهجرة .

أما على مستوى الاقضية وكما هو واضح من الجدول (٢) فإن قضاء الشامية قد احتل المرتبة الأولى إذ بلغت نسبة النوع (٩٨%) ذكر لكل مائة أنثى ويعود ذلك كما ذكرنا سابقاً الى كون هذا القضاء من الاقضية النشطة زراعياً بالدرجة الأولى حيث تتركز فيه اغلب المحاصيل التي تحتاج إلى أيدي عاملة كثيرة ، هذا بالإضافة إلى عامل الولادات الذي يزداد ضمن هذا القضاء باعتباره من الاقضية التي تمتاز بارتفاع نسبة السكان الريفيين إذ بلغت نسبة سكان الريف فيه (٥٢.٧%) . أما باقي الاقضية في المحافظة فقد احتلت المرتبة الثانية إذ بلغت نسبة النوع فيها (٩٦%) لكل من قضاء الديوانية وعفك والحمزة .

خريطة (٣)

التباين المكاني لنسبة النوع لسكان محافظة القادسية بحسب البيئة والقضاء لعام ١٩٩٧



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (٢)

ثانياً / التباين المكاني لنسبة النوع على مستوى الوحدات الادارية :

لا يقتصر تباين نسبة النوع على مستوى الاقضية للريف والحضر ومجموع السكان فقط بل على مستوى النواحي وكما يتضح ذلك من معطيات الجدول (٣) والخريطة (٤) وهي تتوزع على مجموعتين وكما يلي :

أ- المجموعة الأولى التي تقل فيها نسبة النوع عن (٩٧%)

وتتضمن هذه المجموعة (أربع) وحدات ادارية هي ناحية الدغارة والبدير وسومر ومركز قضاء الحمزة حيث بلغت نسبة النوع (٩٦% و ٩٥% و ٩٥% و ٩٥%) لكل منهما على التوالي .

ب - المجموعة الثانية وتتراوح فيها نسبة النوع بين (٩٧-١٠٠%)

وتتضمن هذه المجموعة (تسع) وحدات ادارية هي مركز قضاء عفاك وناحية غماس والسدير والشافية ومركز قضاء الديوانية والشمالية وناحية المهناوية والسنية والصلاحية . حيث بلغت نسبة النوع (٩٧% و ٩٧% و ٩٧% و ٩٧% و ٩٨% و ٩٨% و ٩٨% و ٩٩%) على التوالي .

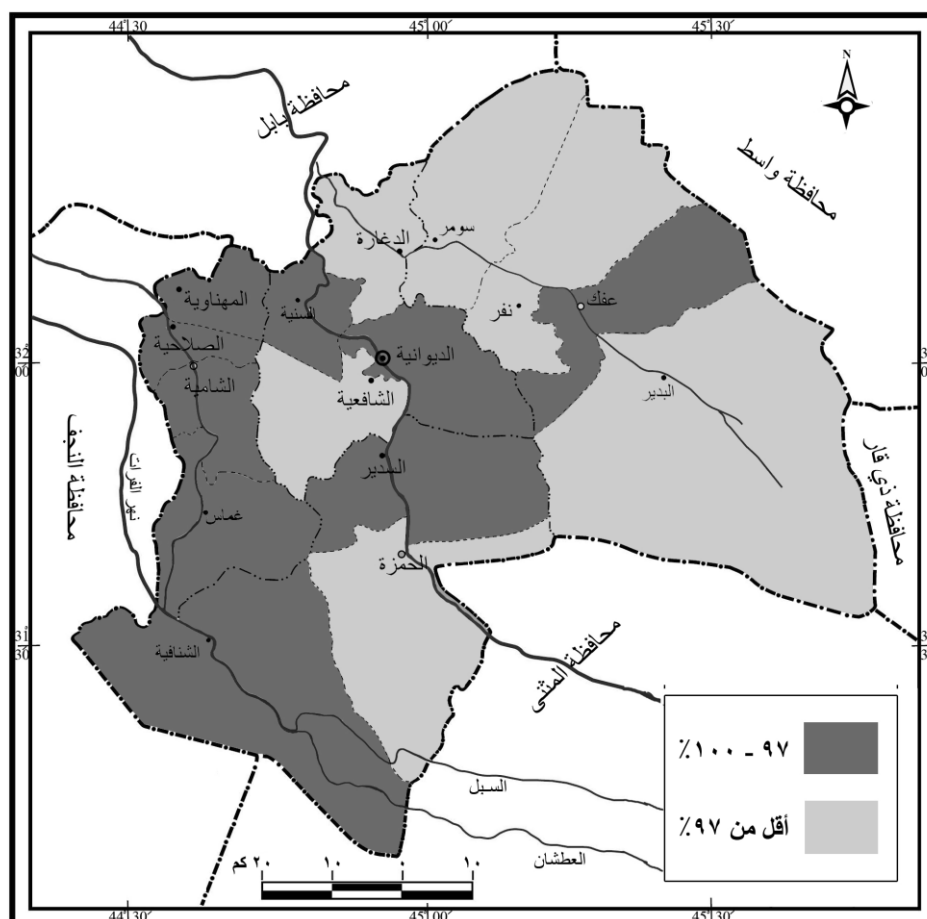
جدول (٣) التباين المكاني لنسبة النوع بحسب الوحدات الادارية لسكان محافظة القادسية لعام ١٩٩٧

الوحدة الادارية	ذكور	اناث	نسبة النوع
مركز قضاء الديوانية	١٢١٩٧٤	١٢٤٦٦٥	٩٨
ناحية السنية	١١٧٤١	١١٩٥٧	٩٨
ناحية الشافعية	١٥٧٥٨	١٦٤٠٣	٩٦
ناحية الدغارة	١٧١٠٠	١٧٨٢٨	٩٦
مركز قضاء عفاك	١٨٢٦٨	١٩١٨٨	٩٥
ناحية البدير	١٢٥٠٤	١٣٢٠١	٩٥
ناحية سومر	٢١٧٨٦	٢٢٤٣١	٩٧
مركز قضاء الشمالية	٢٩٧٩٩	٣٠٤١٩	٩٨
ناحية غماس	٣١٨٥٨	٣٢٧٢٦	٩٧
ناحية المهناوية	١٣٦٦٩	١٣٩٢٣	٩٨
ناحية الصلاحية	١٠٥٥٦٤	١٠٦٥٨	٩٩
مركز قضاء الحمزة	٣١٤١٥	٣٣٠٠٥	٩٥
ناحية السدير	١٣٥٥١	١٣٩٨٠	٩٧
ناحية الشافية	٢٠١٣٨	٢٠٨٤٠	٩٧
المجموع	٣٧٠١٢٥	٣٨١٢٠٦	٩٧

المصدر : جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ المحافظة القادسية ، جدول (٢٢)، ص٧٦.

خريطة (٤)

التباين المكاني لنسبة النوع بحسب الوحدات الإدارية لسكان محافظة القادسية في عام ١٩٩٧



المصدر: الباحثة بالاعتماد على : - بيانات الجدول رقم (٣)

تباين نسبة النوع بحسب الفئات العمرية :

توضح الإحصاءات الحيوية على أن نسبة الوفيات ترتفع بين الإناث حديثي الولادة عنها بين الذكور ، ويقل الفرق بين النسبتين بتقدم العمر ، إذ تأخذ نسبة النوع بالتناقص وذلك لارتفاع معدلات وفيات الذكور عن الإناث وهذه ظاهرة ديموغرافية تعرفها كل المجتمعات ، وهي ترتبط بعوامل بيولوجية تقلل من مقاومة الذكور في الأعمار المبكرة لإمراض الطفولة بالمقارنة مع الإناث لذلك فأن الزيادة العددية للذكور تهبط وباطراد إلى أن يزيد عدد الإناث على الذكور في الأعمار المتقدمة ويبدل

ذلك على أن الموت اشد فتكاً بالرجال منه بالنساء . (٩) ويبدو من الجدول رقم (٤) ارتفاع نسبة النوع في الفئات العمرية التي تقل عن (٢٠ سنة) ، إذ تراوحت النسبة بين (١٠٢.٢) و (١٠٤.٧) ذكر لكل مئة أنثى ، وبعدها تنخفض نسبة النوع في الفئة العمرية (٢٠-٢٤) سنة حيث تبلغ (٩٥.٥) ويعود ذلك إلى هجرة الشباب الذكور إلى خارج القطر بسبب الظروف الاقتصادية التي عانى منها القطر والمحافظة بعد فرض الحصار الاقتصادي عليه عام ١٩٩٠ . ثم تأخذ هذه النسبة بالانخفاض التدريجي حتى الفئة (٣٥-٣٩) سنة حيث تصل النسبة إلى (٧٣.٩) ذكراً لكل مئة أنثى ، لتعاود الارتفاع مرة أخرى لتصل إلى (٩١.٤) ذكراً لكل مئة أنثى في الفئة العمرية (٤٥-٤٩) سنة ، ثم تنخفض النسبة مرة أخرى لتبلغ (٥١.١) ذكر لكل مئة أنثى في الفئة العمرية (٨٥) فأكثر ، وهذا الانخفاض يتماشى مع ما يشير إليه المختصون من أن وفيات الذكور ترتفع مع تقدم العمر في الفئات العمرية الكبيرة لتعرض الذكور لمتاعب الحياة أكثر من الإناث ، إضافة إلى حوادث العمل .

جدول (٤) نسبة النوع للسكان في محافظة القادسية بحسب فئات العمر والبيئة لعام ١٩٩٧

الفئات العمرية	حضر	ريف	المجموع
٤-٠	١٠٢.٨	١٠٤	١٠٣.٤
٩-٥	١٠٢.٦	١٠٥.٢	١٠٣.٨
١٤-١٠	١٠٣.١	١٠٦.٥	١٠٤.٧
١٩-١٥	١٠٢.٤	١٠١.٩	١٠٢.٢
٢٤-٢٠	٩٩.١	٩١.٤	٩٥.٥
٢٩-٢٥	٩٨.١	٩٨.١	٩٨.١
٣٤-٣٠	٩١.٤	٨٤.٣	٨٨.٤
٣٩-٣٥	٨٢.٥	٦٠.٢	٧٣.٩
٤٤-٤٠	٩٠.٢	٧٥.٨	٨٤
٤٩-٤٥	٩٦.٨	٨٥.٦	٩١.٤
٥٤-٥٠	٩٧.٨	٨٢.٥	٩٠.٧
٥٩-٥٥	٩٩.٦	٧٦.١	٨٨.٦
٦٤-٦٠	٧٧.٧	٧٦.٩	٧٧.٣
٦٩-٦٥	٧٦.٦	٩١	٨٣.٥
٧٤-٧٠	٦٠.١	٩٤.٧	٧٦.٧
٧٩-٧٥	٧٢.٦	٩٦.٥	٨٥.٢
٨٤-٨٠	٦٦.٤	٩٧	٨١.٥
٨٥-فأكثر	٤٨.٢	٥٣.٤	٥١.١
غير مبين	٧٢.٣	٧٤.٤	٧٣.٣

المصدر : بيانات الملحق رقم (١)

أما على صعيد الحضر والريف فيبدو من الجدول (٤) ارتفاع نسبة النوع لسكان الحضر وخاصةً في الفئات العمرية اقل من (٢٠) سنة حيث تراوحت النسبة بين (١٠٢.٤) و(١٠٣.١) ذكر لكل مائة أنثى ، أما في الريف فقد تراوحت بين (١٠١.٩) و(١٠٥.٢) ذكر لكل مائة أنثى لنفس الفئة العمرية . ويتضح أن نسبة النوع ضمن هذه الفئة تكون في الريف أعلى منها في الحضر ويعود ذلك إلى زيادة عدد المواليد في الريف طبقاً للعادات والتقاليد التي تشجع على الزواج المبكر والإنجاب .

وتبدأ نسبة النوع بالانخفاض التدريجي إلى أن تصل إلى اقل نسبة نوع ضمن الفئة العمرية (٨٥ فاكثراً) حيث بلغت (٤٨.٢) للحضر و (٥٣.٤) للريف ذكر لكل مائة أنثى .

المبحث الثالث /العوامل المؤثرة في تباين نسبة النوع والتوقعات المستقبلية لها لعام ٢٠١٧
ثمة عوامل بيولوجية طبيعية وأخرى اجتماعية تتصل بأنماط المعيشة ومنزلة المرأة في الأسرة وحالتها الصحية تؤثر في نسبة النوع ، كما تتأثر هذه النسبة أيضاً بمستوى الخصوبة وعدد الولادات لكل أنثى وهذه العوامل هي :
١. تفوق ولادات الذكور :

لما كانت الولادات تتباين مكانياً بين منطقة وأخرى لاسيما بين الحضر والريف و زمانياً بين مدة تعدادية وأخرى وذلك حسب خصائص الوالدين الاقتصادية والاجتماعية .(١٠) فأن الحقائق العلمية تشير إلى إن ميزة معظم المخلوقات الثديية (وبضمنها الكائنات البشرية) هي زيادة عدد المواليد الذكور على الإناث .(١١) وفي العادة يولد (١٠٥) او (١٠٦) طفلاً ذكراً مقابل (١٠٠) أنثى فإذا قلت النسبة عن ذلك من الأطفال حديثي الولادة لدى أي شعب فهذا يدل على ارتفاع نسبة الإجهاض أو الأطفال للذين يولدون موتى ، اوقلة العناية بالمواليد الإناث .(١٢)

ولقد اتسمت محافظة القادسية بارتفاع عدد المواليد الذكور على عدد المواليد الإناث في عام ١٩٩٧ وسجلت نسبة نوع بلغت (١٠٦.٤) حيث بلغ عدد المواليد الذكور في المحافظة لعام ١٩٩٧ (٢٤١٤٤) إما ولادات الإناث فقد بلغت (٢٢٦٧٧) .(١٣)
٢. الوفيات :

تبرز أهمية دراسة الوفيات بكونها احد أهم عناصر التغير السكاني وتركيبه النوعي والعمرى ، ومن المعروف أن أعداد الذكور والإناث تكون متساوية تقريباً عند الولادة ، ألا انه في سن العمل تبدأ معدلات الوفيات بالارتفاع لتعرض الشباب الذكور إلى مخاطر أكثر من الإناث ولهذا فعند الوصول إلى مرحلة الشيخوخة تكون نسبة الإناث الأعلى قياساً بنسبة الذكور . (١٤) وان زيادة الوفيات بين الذكور على الإناث في مختلف الفئات العمرية سرعان ما يغير التركيب النوعي بحيث تزيد وفيات الذكور بنحو (٢٠%) على وفيات الإناث خلال العام الواحد بعد الولادة وبأثر ذلك ينقلص الفارق بين الجنسين حتى سن الرشد مع بقاء الوفيات مرتفعة عند الذكور .(١٥) وتأسيساً على ماتقدم فأن معدل الوفيات لسكان الحضر المسجلة عام ١٩٩٧ قد بلغ للذكور (٣.٨) بالآلاف وبلغ للإناث (٣) بالآلاف إما بالنسبة لسكان الريف فأن معدل الوفيات قد بلغ (٢.٧) بالآلاف وللإناث (٢.٤) بالآلاف .(١٦) ونلاحظ

ارتفاع معدل الوفيات للذكور بشكل يفوق معدل الإناث وذلك يعود وكما ذكرنا سابقاً إلى كثرة تعرض الذكور إلى أسباب الوفاة ومنها الحروب والإمراض وغيرها أكثر من الإناث .

٣. الهجرة :

تعد الهجرة بمثابة ظاهرة سكانية انتقائية نوعية عمرية ولها دور في تباين نسبة النوع من منطقة إلى أخرى ، ويعود إلى أن ميل الذكور للهجرة يكون اكبر مما هو لدى الإناث وهذا يجعل نسبة النوع ترتفع في المنطقة المستقبلية للمهاجرين وتنخفض في المناطق الطاردة لها أي يزداد عدد الذكور في المناطق الجاذبة للسكان ويزيد عدد الإناث في المناطق الطاردة لهم ، ولا تقتصر هذه الظاهرة على صنف معين من الهجرات وإنما تصاحب جميع الإشكال الداخلية منها والدولية على اختلافها بين منطقة وأخرى اعتماداً على الأحوال الاقتصادية والاجتماعية للسكان وعلى المناطق الحضرية التي تمر بها المجتمعات المختلفة. (١٧) حيث يرتفع الإقبال على الهجرة بين الذكور دون الإناث وبما أن الهجرة تقتصر على الفئات العمرية الشابة القادرة على العمل فقد بلغ حجم الهجرة الإجمالية (١٤٤٨١٧) مهاجراً ، كان منهم (١٠٤٨٠٢) مهاجراً مغادراً منها وبنسبة (٧٢.٤%) مقابل (٤٠٠١٥) مهاجراً وافداً إليها وبنسبة (٢٧.٦%) وبذلك فقد كان صافي الهجرة سالباً وبلغ (-٦٤٧٨٧) مهاجراً ، وبعبارة أدق فقد كان ميزان الهجرة موجباً مع محافظات البصرة وذي قار وميسان والثنى بينما كان سالباً مع المحافظات الأخرى. (١٨) إما فيما يخص صافي الهجرة للذكور والإناث في المحافظة فيتضح من الجدول رقم (٥) بأن صافي الهجرة لسكان الحضر الذكور بلغ نحو (-١٨٨٢) مما يدل على أن حجم الهجرة الخارجة اكبر من حجم الهجرة الداخلة وإن صافي الهجرة للإناث بلغ (١٨٠٣) وهذا يعني أن حجم الهجرة الداخلة اكبر من حجم الهجرة الخارجة وإن صافي الهجرة للذكور هو أقل من صافي الهجرة للإناث .

جدول (٥) صافي الهجرة لسكان محافظة القادسية حسب النوع لعام ١٩٩٧

المحافظات	حضر		ريف	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث
دهوك	٨	٦	٢	-
نينوى	٦-	٠	٧-	٠
سليمانية	٣-	٥٩-	-	١-
التأميم	٤٧-	٦٢-	٢-	٩
اربيل	٠	٦-	-	١
ديالى	٤٤	٤٩	١٥٩	٢٠٣-
الانبار	٠	١٠-	٥-	٢
بغداد	٢٤٣١-	٤٦٧-	١٨٣-	٣٤١
بابل	١٢٩	١٨٣	٩٨-	١٩٢
كربلاء	١٤-	١٣	٨٦-	١٧٦
واسط	٨٨	٦٥	٩٦٥	٢٨
صلاح الدين	٤-	٧-	٦-	٨
النجف	١٧٥	٢٧٤	٧٩٣-	٣٩٧
المتشي	١٥٩	٢٣٦	٧٢-	١٣٦
ذي قار	١٥١-	١٣٤٥	١١٣-	١٤١
ميسان	٨٣	١١٤	١٠-	١٤
البصرة	٨٨	١٢٩	٢٨-	٤٩
المجموع	١٨٨٢-	١٨٠٣	٩٧٧-	١٣٣٠

المصدر :

- بيانات الملحق رقم (٢)

إما صافي الهجرة لسكان الريف للذكور بلغ (-٩٧٧) وهذا يعني أن حجم الهجرة الخارجة هو أكثر من حجم الهجرة الداخلة ، وان صافي الهجرة للإناث بلغ (١٣٣٠) وهذا يعطينا صورة واضحة على أن الهجرة الداخلة تفوق الهجرة الخارجة وان صافي الهجرة للذكور يقل عن صافي الهجرة للإناث .

٤. الحروب :

تعد الحروب عاملاً سلبياً على نسبة النوع ، استجابة لامتصاصها جنس الذكور دون الإناث . وان الحروب غالباً ما تؤدي إلى وفيات شاملة لا تفرق بين الفئات السكانية سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً أم أطفالاً أم شباباً أم شيوخاً ألا أن المعروف والشائع ان شريحة الشباب الذكور هم في الغالب الذين يتحملون العبء الأكبر ويكونوا من الضحايا لذلك ترتفع الوفيات بين الذكور لاسيما الشباب دون الإناث ذلك لان الحرب تمثل ظاهرة نوعية انتقائية . (١٩) وعلى أية حال فأن بلدنا قد تعرض إلى العديد من الحروب ومنها الحرب العراقية - الإيرانية وحرب الخليج عام ١٩٩٠ التي أودت بحياة الكثير من شباب البلد ومحافظة القادسية هي إحدى محافظات القطر التي تعرضت إلى خسائر في الأرواح خاصة بين الشباب . وعليه فأن تأثير الحروب لا يظهر بشكل جلي وذلك بسبب النقص المتعمد في أحيان كثيرة في البيانات والمعلومات عن عدد الضحايا من أبناء المحافظة بسبب امتناع الحكومة آنذاك عن إعطاء بيانات دقيقة عن الخسائر وعدم دقة البيانات والامتناع عن نشر البيانات الإحصائية الحقيقية .

التوقعات المستقبلية لنسبة النوع في محافظة القادسية لعام ٢٠١٧

تمثل التقديرات المستقبلية للسكان أو الإسقاطات السكانية population projections امتداداً لنمط معقول معين للنمو السكاني من الماضي إلى المستقبل استناداً على افتراضات محددة للواقعات الحيوية في ضوء المشاهد منها والمتوقع لها . (٢٠) إذ أن معدل نمو السكان يسهم بالضرورة في تحديد المدة الزمنية التي تستغرقها أية منطقة للوصول إلى حجم سكاني معلوم في المستقبل ، كما ان هذا المعدل الذي يتغير بموجبه السكان لا يؤثر على حجم الزيادة العددية فحسب ، وانما يمتد تأثيره إلى التركيب السكاني ايضاً وما يترتب على ذلك من مؤشرات كثيرة . (٢١) وتجدر الإشارة هنا إلى أن تقدير حجم السكان اذا ما امتد لمدة زمنية طويلة ، فأن ذلك سيقلل من فائدته إلى حد كبير لكثرة احتمالات الخطاء ومن ثم تناقص الثقة به . (٢٢) وعلى وفق ماتقدم ، فأن ثمة طرائق وأساليب رياضية عديدة يمكن استخدامها في تقدير الحجم المستقبلي للسكان ، وقد تم حساب الإسقاطات السكانية

للمحافظة بطريقة الربح المركب (*) المعتمدة من قبل الدائرة السكانية للأمم المتحدة في حولياتها ودراساتها السكانية لحساب تغير سكان العالم واقطاره المختلفة .

واستناداً للإسقاطات السكانية ممثلة بمعطيات الجدول رقم (٦) يمكن التوصل إلى تقدير حجم سكان المحافظة ذكوراً وإناثاً لعام ٢٠١٧ اعتماداً على نسبة التغير السنوية للسكان في المدة التعدادية الأخيرة (١٩٩٧-١٩٨٧) ولكلا الجنسين ، وبذلك يتوقع ان يبلغ عدد الذكور في المحافظة لعام ٢٠١٧ نحو (٦٦٨٤٨٥) أما الإناث فقد بلغ عددهن وللعام نفسه (٦٨٨٤٩٨) .

جدول (٦) أعداد الذكور والإناث ونسبة النوع المتوقعة بحسب القضاء في محافظة القادسية لعام

٢٠١٧

الوحدة الادارية	ذكور	اناث	المجموع	نسبة النوع
قضاء الديوانية	٣٠٠٨٤٩	٣٠٨٥٧٩	٦٠٩٤٢٨	٩٧
قضاء عفاك	٩٤٩٢٥	٩٨٩٧٨	١٩٣٩٠٣	٩٦
قضاء الشامية	١٥٥١٢٦	١٥٨٤٤٢	٣١٣٥٦٨	٩٨
قضاء الحمزة	١١٧٥٨٥	١٢٢٤٩٩	٢٤٠٠٨٤	٩٦
المحافظة	٦٦٨٤٨٥	٦٨٨٤٩٨	١٣٥٦٩٨٣	٩٧

المصدر : - الإسقاطات السكانية

أما على مستوى الاقضية في المحافظة فيتوقع ان يحتل قضاء الديوانية المرتبة الأولى في عدد الذكور والإناث حيث بلغ على التوالي (٣٠٠٨٤٩ ، ٣٠٨٥٧٩) أما في المرتبة الثانية فسيكون قضاء الشامية حيث بلغ عدد الذكور والإناث على التوالي (١٥٨٤٤٢، ١٥٥١٢٦) وفي المرتبة الأخيرة جاء قضائي الحمزة وعفاك حيث سيكون عدد الذكور على التوالي (١١٧٥٨٥ ، ٩٤٩٢٥) أما عدد الإناث (١٢٢٤٩٩ ، ٩٨٩٧٨) .

أما نسبة النوع في المحافظة لعام ٢٠١٧ فيتوقع ان تحافظ على نفس النسب تقريباً التي سجلتها لعام ١٩٩٧ ولجميع أقضية المحافظة ويعود ذلك إلى كون حجم السكان تقديري . ويتضح من الجدول رقم (٦) ان قضاء الشامية سجل أعلى نسبة نوع وبلغت (٩٨) ذكر لكل مئة أنثى وهو بذلك احتل المرتبة الأولى بنسبة النوع ، أما قضاء الديوانية فقد احتل المرتبة الثانية بنسبة نوع (٩٧) ذكر لكل

مئة أنثى ، أما قضائي عفك والحمزة فسوف يحتلان المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبة النوع فيهما (٩٦) ذكر لكل مئة أنثى .

الاستنتاجات

- ١- تباين حجم الذكور والإناث على مدى التعدادات (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧) ، بدليل تفوق الذكور في تعداد ١٩٨٧ ، مقابل تفوقاً واضحاً للإناث في تعداد ١٩٩٧ .
- ٢- سجل قضاء عفك أعلى معدل نمو للذكور للمدة التعدادية (١٩٧٧-١٩٨٧ و ١٩٨٧-١٩٩٧) مستحوذاً بذلك على نمو بلغ (٣.٥% و ٣.٨%) على التوالي .
- ٣- سجل قضاء عفك أعلى معدل نمو للإناث للمدة التعدادية (١٩٧٧-١٩٨٧ و ١٩٨٧-١٩٩٧) حيث بلغ (٣.٢% و ٤.١%) على التوالي .
- ٤- الهيمنة الواضحة لقضاء الشامية على نسبة النوع حيث احتل المرتبة على مستوى سكان الحضر والريف ومجموع السكان .
- ٥- التباين المكاني لنسبة النوع على مستوى النواحي حيث ارتفع عدد النواحي التي تتراوح فيها نسبة النوع ما بين (٩٧-١٠٠) وهي مركز قضاء عفك وناحية غماس والسدير والشنافية ومركز قضاء الديوانية والشامية وناحية المهناوية والسنية والصلاحية . وكانت النسب تتراوح ما بين (٩٧-٩٩) ذكر لكل مئة أنثى .
- ٦- ارتفاع نسبة النوع لبعض الفئات العمرية لتصل إلى أكثر من (١٠٤.٧) ذكر لكل مئة أنثى .
- ٧- السيادة الواضحة للإناث على الذكور على مستوى السكان الحضر ، مقابل التوازن والانسجام في أعداد الذكور والإناث للسكان الريف على مستوى المحافظة .

ملحق (١) توزيع السكان بحسب الفئات العمرية والبيئة وإجمالي السكان في محافظة القادسية لعام

١٩٩٧

الفئات العمرية	حضر			ريف			إجمالي السكان		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
٤-٠	٢٥٤٤١	٢٤٧٣٣	٥٠١٧٤	٢٦٧٠٢	٢٥٦٦٣	٥٢٣٦٥	٥٢١٤٣	٥٠٣٩٦	١٠٢٥٣٩
٥-٩	٢٩٧٨١	٢٩٠٢٠	٥٨٨٠١	٢٦٨٣٣	٢٥٤٨٤	٥٢٣١٧	٥٦٦١٤	٥٤٥٠٤	١١١١١٨
١٠-١٤	٢٤٨١٦	٢٤٠٤٨	٤٨٨٦٤	٢٣٨٠٨	٢٢٣٥٢	٤٦١٦٠	٤٨٦٢٤	٤٦٤٠٠	٩٥٠٢٤
١٥-١٩	٢٣٧٣٢	٢٣١٧٤	٤٦٩٠٦	٢١٣٧٠	٢٠٩٥٤	٤٢٣٢٤	٤٥١٠٢	٤٤١٢٨	٨٩٢٣٠
٢٠-٢٤	١٩٠٣٧	١٩٢٠١	٣٨٢٣٨	١٥٠٦٨	١٦٤٨٠	٣١٥٤٨	٣٤١٠٥	٣٥٦٨١	٦٩٧٨٦
٢٥-٢٩	١٧٠٤١	١٧٣٧٠	٣٤٤١١	١٥١٥٣	١٥٤٣٤	٣٠٥٨٧	٣٢١٩٤	٣٢٨٠٤	٦٤٩٩٨
٣٠-٣٤	١٢٠٣٧	١٣١٦٠	٢٥١٩٧	٨٢٦٦	٩٨٠٥	١٨٠٧١	٢٠٣٠٣	٢٢٩٦٥	٤٣٢٦٨
٣٥-٣٩	٦٩٠٣	٨٣٦٧	١٥٢٧٠	٣١٤٩	٥٢٣٠	٨٣٧٩	١٠٠٥٢	١٣٥٩٧	٢٣٦٤٩
٤٠-٤٤	٧٩٧٥	٨٨٣٤	١٦٨٠٩	٥٠٦٧	٦٦٧٦	١١٧٤٣	١٣٠٤٢	١٥٥١٠	٢٨٥٥٢
٤٥-٤٩	٦٤٩٥	٦٧٠٥	١٣٢٠٠	٥٣٢١	٦٢١٤	١١٥٣٥	١١٨١٦	١٢٩١٩	٢٤٧٣٥
٥٠-٥٤	٤٥٨٩	٤٦٩٢	٩٢٨١	٣٣٣١	٤٠٣٣	٧٣٦٤	٧٩٢٠	٨٧٢٥	١٦٦٤٥
٥٥-٥٩	٣٥٦٦	٣٥٨٠	٧١٤٦	٢٣٦٧	٣١١٠	٥٤٧٧	٥٩٣٣	٦٦٩٠	١٢٦٢٣
٦٠-٦٤	٢٣٢٣	٢٩٨٦	٥٣٠٩	٢٠٧٨	٢٧٠٢	٤٧٨٠	٤٤٠١	٥٦٨٨	١٠٠٨٩
٦٥-٦٩	٢٢٠٧	٢٨٨٠	٥٠٨٧	٢٤٠١	٢٦٣٦	٥٠٣٧	٤٦٠٨	٥٥١٦	١٠١٢٤
٧٠-٧٤	١٣٩٩	٢٣٢٤	٣٧٢٣	٢٠٢٢	٢١٣٥	٤١٥٧	٣٤٢١	٤٤٥٩	٧٨٨٠
٧٥-٧٩	١٠٦٢	١٤٦١	٢٥٢٣	١٥٦٧	١٦٢٣	٣١٩٠	٢٦٢٩	٣٠٨٤	٥٧١٣
٨٠-٨٤	٦٧٨	١٠٢١	١٦٩٩	٩٦٦	٩٩٥	١٩٦١	١٦٤٤	٢٠١٦	٣٦٦٠
٨٥-فأكثر	٤٦٠	٩٥٤	١٤١٤	٦٥٦	١٢٢٨	١٨٨٤	١١١٦	٢١٨٢	٣٢٩٨
غير مبين	١١٨	١٦٣	٢٨١	١٠٢	١٣٧	٢٣٩	٢٢٠	٣٠٠	٥٢٠
المجموع	١٩٦٥٥٢	٢٠١٢١٦	٣٩٧٧٦٨	١٧٣٥٧٣	١٧٩٩٩٠	٣٥٣٥٦٣	٣٧٠١٢٥	٣٨١٢٠٦	٧٥١٣٣١

المصدر:

-جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان سنة ١٩٩٧، جدول (٢١)، ص ٧٦

ملحق (٢) حجم الهجرة الخارجية والداخلية الى محافظة القادسية بحسب البيئة والنوع لعام ١٩٩٧

المحافظات	حجم الهجرة الخارجية الى محافظة القادسية				حجم الهجرة الداخلة الى محافظة القادسية			
	حضر		ريف		حضر		ريف	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
دهوك	٢٣	١٢	٢	-	٣١	١٨	-	-
نينوى	٦٢	٨١	-	١	٥٦	٨١	٧	١
سليمانية	٤٠	٨٩	-	١	٣٧	٣٠	-	-
التأميم	٢٠٨	٢٠٤	-	١١	١٦١	١٤٢	٢	٢٠
اربيل	٤٢	٥٠	-	-	٤٢	٤٤	-	١
ديالى	١٦٣	١٨٩	٤٧٠	٥٢٧	٢٠٧	٢٣٨	٢٨١	٣٢٤
الانبار	٨١	٩٢	١٧	١٤	٨١	٨٢	٢٢	١٦
بغداد	٢٦٤٨	٣٦٩٢	٦٧	٨٣	٢١٧	٣٢٢٥	٢٥٠	٤٢٤
بابل	٩٣٧	١٥٤١	٢٠٨	٣٥١	١٠٦٦	١٧٢٤	٣٠٦	٥٤٣
كربلاء	٢٨٧	٥٤٦	٤٢	٧٧	٢٧٣	٥٥٩	١٢٨	٢٥٣
واسط	٢٩١	٤٧٥	٧٩٦	٨٨٠	٣٧٩	٥٤٠	٨٦١	٩٤٨
صلاح الدين	٣٧	٤٧	١	١	٣٣	٤٠	٧	٩
النجف	١٢٤٥	٢٢٥٣	٤٦٤	٦٧٧	١٤٢٠	٢٥٢٧	٩٥٧	١٠٧٤
المتشي	٧٧٢	١١٦٣	١٥٣٠	١٦٠٧	٩٣١	١٣٩٩	١٦٠٢	١٧٤٣
ذي قار	٥٣٢	٢٩٤٣	٤٨١	٤٩٧	٣٨١٠	٤٢٨٨	٥٩٤	٦٣٨
ميسان	١٧٥	٢٦٧	٩	١٨	٢٥٨	٣٨١	١٩	٣٢
البصرة	١٠٩٢	١٣٢٤	٧٤	٩٢	١١٨٠	١٤٥٣	١٠٢	١٤١
المجموع	٨٦٣٥	١٤٩٦٨	٤١٦١	٤٨٣٧	١٠١٨٢	١٦٧٧١	٥١٣٨	٦١٦٧

المصدر:

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ .

الهوامش

(١) جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤

(٢) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ٢ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٣٠

(٣) فوزي سهالونه ، مبادئ الديموغرافية ، ط ١ ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٢ ، ص ١٣٠

(٤) محجوب الفايد ، أساسيات علم السكان ، منشورات الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، ١٩٩٧ ، ص ١٣٠

(5) p.H.Louais populations, new york , American pook , 1943 , p.181

(٦) احمد نجم الدين ، جغرافية العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٤٤

(٧) مديرية زراعة القادسية ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة .

(٨) صبرية علي حسين العبيدي ، التحليل المكاني للخصوبة السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧) ،

رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٤ .

(٩) عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص ٢١٣

(١٠) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان - أسس عامة ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩٩ ،

ص ١٤ .

(١١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٧٢٣ .

(١٢) يسري عبد الرزاق الجوهري وحافظ مصطفى محمد ، جغرافية السكان ، ط ١ ، دار الكتب الجامعية ، الإسكندرية

، ١٩٧١ ، ص ٢٧٢ .

(١٣) علي حسين عودة البديري ، التحليل الجغرافي - الديموغرافي للهرم السكاني في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-

٢٠٠٧) وتوقعاته لعام ٢٠١٧ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١١ ، ص ٧٤-

٧٦ .

(١٤) فتحي محمد أبو عيانة ، مشكلات السكان في الوطن العربي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،

ص ٨٧ .

(١٥) علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط ٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢٣ .

(١٦) علي حسين عودة ، مصدر سابق ، ص ٨١-٨٣ .

(١٧) مكي محمد عزيز ورياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ٣٣٠ .

(١٨) حمادي عباس حمادي الشبري ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧ دراسة في جغرافية

السكان ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧٠ .

- (١٩) عبد العزيز عمر العثمان ، أساليب استخدام المعايير الكمية في قياس دقة التركيب العمري للسكان ، الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد (٤٤) ، حزيران ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦٩ .
- (٢٠) فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، ط ٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٣ ، ص ١٩٤ .
- (٢١) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافيا ، جامعة بغداد ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٢ ، ص ٣٥ .
- (٢٢) عبد علي الخفاف ، عبد مخور الريحاني ، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ، مطبعة الجامعة ، البصرة ، ١٩٨٦ ، ص ١٧٨ .
- (*) معادلة طريقة الربح المركب في حساب الإسقاطات السكانية على النحو الآتي :

$$P_n = p_0 (1+r)^n$$

اذان :

p_n تعني عدد السكان المتوقع لسنة الهدف

p_0 تعني السكان في آخر تعداد

n عدد السنوات الفاصلة بين آخر تعداد والسنة المستقبلية

r معدل النمو السنوي بين آخر تعدادين ١٩٨٧ و ١٩٩٧ . انظر :

- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ١ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠٤ .
- عبد الحسين زيني وآخرون ، الإحصاء السكاني ، ط ١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ١٩٨٠ .

المصادر والمراجع

١. أبو عيانة ، فتحي محمد ، جغرافية السكان اسسس وتطبيقات ، ط ٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٣ .
٢. أبو عيانة ، فتحي محمد ، مشكلات السكان في الوطن العربي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، .
٣. البديري ، علي حسين عودة ، التحليل الجغرافي - الديموغرافي للهرم السكاني في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧) وتوقعاته لعام ٢٠١٧ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١١ .
٤. الجوهري ، يسري عبد الرزاق ، وحافظ مصطفى محمد ، جغرافية السكان ، ط ١ ، دار الكتب الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٧١ .
٥. الخفاف ، عبد علي ، جغرافية السكان - أسس عامة ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩٩ .

٦. الخفاف، عبد علي، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، جامعة البصرة، مطبعة الجامعة، البصرة، ١٩٨٦.
٧. الدين، أحمد نجم، جغرافية العراق، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٢.
٨. زيني، عبد الحسين وآخرون، الإحصاء السكاني، ط١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٨٠.
٩. السعدي، عباس فاضل، دراسات في جغرافية السكان، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٠.
١٠. السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، ج٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢.
١١. السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، ج١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢.
١٢. سهاونة، فوزي، مبادئ الديموغرافية، ط١، الجامعة الأردنية، ١٩٨٢.
١٣. الشبري، حمادي عباس حمادي، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧ دراسة في جغرافية السكان، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
١٤. العبيدي، صبرية علي حسين، التحليل المكاني للخصوبة السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية الآداب، ٢٠٠٨.
١٥. العثمان، عبد العزيز عمر، أساليب استخدام المعايير الكمية في قياس دقة التركيب العمري للسكان، الجمعية الجغرافية العراقية، العدد (٤٤)، حزيران، ٢٠٠٠.
١٦. عزيز، مكي محمد، ورياض إبراهيم السعدي، جغرافية السكان، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٤.
١٧. علي، يونس حمادي، مبادئ علم الديموغرافيا، جامعة بغداد، مطابع جامعة الموصل، ١٩٨٢.
١٨. الفايد، محجوب، أساسيات علم السكان، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ١٩٩٧.
١٩. لبيب، علي، جغرافية السكان الثابت والمتحول، ط٢، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٤.
20. p.H.Louais populations, new york, American pook, 1943,
٢١. جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠٠٠، ص ١٤.
٢٢. مديرية زراعة القادسية، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة.

٢٣. الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية بمقياس ١ : ١٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ١٩٩٤ .
٢٤. الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية ، بمقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٠٠ .
٢٥. المجاميع الإحصائية للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ .

Abstract

The type ratio is the most important of genesis characteristics of any population group ,with special meaning on the sociality and economically level , and it hers influence in the different Demography characteristics .The spatial distribution for the type ratio of the societies that diffraction it , that direct formor non directed on the movement that societies and evolutionary them .According that the Qadisiya governorate choosing for study thetype ratio to the population based on population numbering 1997 year with future predication of 2017.

The research deals with study the quality stracture with volume distribution of (males – females) and growth average , which clarities that distribution in the growth averages, it reach for males growth from 1977 (3.0%) to 1997(2.7%) , and about the females growth average at the same time (2.6% , 3.2%). The second chapter deals with study the spatial distribution for the type ratio in the Qadisiya governorate on the populations level (Urban-Rural) , the type ratio for the urban governorate (97.6) male for hundred female that more than similarity in rural governorate that reach (96) male for hundred female, And also deals with study the type ratio distribution based on age groups , the type ratio increased in the less age group of (20 year) the ratio reached between (102.2- 104.7)) male for hundred female, after these age group that in the group (20-24)the type ratio decrease which reach (95.5)that due to the male migration to the outer country because the economically envelopes in the country and the governorate after the economically blockade dictating in 1990 , the type ratio is continued in decreasing with the other groups when reach to (51.1)) male for hundred female in age group (more than 85) that causes increase in males dead in high age groups .

The third chapter which deals with the study more important factories that influence in the type ratio distribution in the governorate that increase in males born and dead with migration and finely wires , also the chapter constitute study the future predication for the type ratio in the governorate 2017 , the AL-Qadisiya governorate which predict to kept the type ratio it , for the next years with continue the Demographic envelope in the next future .